

صحيفة متحررة من التحيز  
الحزبي والطائفي ونفوذ مالكيها

# العالم الجديد

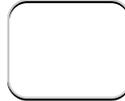
الاثنين 8 آب 2016

الاتصال بنا | من نحن

رئيسة سياسة اقتصاد دولي رياضة محليات رأي ثقافة منوعات علوم مهرجانات

الأرشيف English

مسارات) تصدر تقريرها الشامل عن حرية المعتقد بحضور ممثلي الأقليات الدينية في  
العراق



Start Download

Merge & Convert Files into PDFs w/ EasyPDFCombine - Free!





بغداد - بهاء حداد

السبت 12 آذار 2016

أطلقت مؤسسة مسارات اليوم السبت، في مؤتمر صحفي ببغداد، تقريرها الشامل عن حرية المعتقد في العراق بحضور ممثلين عن الاقليات الدينية.

وقد تضمن التقرير عددا من التوصيات التي تلاها كل من الريش امة ستار جبار الحلو رئيس الطائفة المندائية وذلك فيما يخص النخب الدينية، وقرأت مشاعل متي عن الوقف المسيحي توصيات التقرير فيما يخص التعليم، في حين قرأت نادية فاضل مديرة أوقاف المندائين التوصيات الخاصة بنساء الاقليات، وأخيرا تلت الاعلامية إرادة الجبوري توصيات التقرير فيما يخص وسائل الاعلام.

وفيما يلي توصيات التقرير بما يخص الدولة

تضطلع الدولة بالدور الأبرز في ضمان حرية الدين والمعتقد او تهديدها، فهياكل الدولة و طريقة ادرتها للتنوع الديني وسياساتها" التعليمية من ناحية التصميم والتنفيذ إما أن تلعب دورا ايجابيا يساعد على خلق انسجام ديني ويضمن حرية المعتقد للأفراد والجماعات أو تسهم في ارتفاع معدلات التوتر الديني، كما ان تبنيها لنهج وقائي وما يترجمه عنه من أنشطة وسياسات وقائية من الممكن ان يسهم في مواجهة مخاطر التوترات الدينية و الحيلولة دون تحولها الى مواجهات ينجم عنها انتهاكات لحقوق الاقليات الدينية.

فضلا عن ان التعصب الديني ليس نتيجة ملازمة للتنوع الديني، بل كثيرا ما يكون نتيجة لعملية تسييس الهويات الدينية، اي بعبارة أكثر وضوحا يكون نتيجة لتلاعب القادة السياسيين بالمشاعر الدينية الجماعية للطوائف التي يمثلونها سياسيا، وتوظيف الدين لأغراض سياسية ضيقة، لا سيما وان المشاعر الدينية تثير انفعالات عميقة وتؤدي في كثير من الاحيان -في حال عدم احتوائها والسيطرة عليها- الى نتائج كارثية، او تؤدي عادة الى تهميش سياسي للاقليات الدينية، وتعرض افراد الاقليات الدينية الى تصورات خاطئة او احكام مسبقة متحيزة.

بالاضافة الى أن زيادة معدلات الفساد يقوض الثقة بمؤسسات الدولة العامة، ويؤدي الاستبداد والاقصاء السياسي الى قمع للحوار العام الذي يسهم في تخفيف التوتر على اسس دينية، كما انه يفضي الى خلق عقلية مؤامراتية مشككة تقوض الثقة بين الجماعات، أو بين الاغليات وافراد الاقليات الدينية، والنتيجة الابرز لذلك انتشار مظاهر الكراهية الدينية وسحقها اي هامش مفترض للحريات الدينية.

لذا يوصي التقرير بما يلي:

العمل على إنهاء جميع ما يحدث من أشكال التمييز على أسس دينية، وأن يتم التصدي بصورة كافية لإنتهاكات حرية المعتقد بصرف النظر عن الانتماء الديني لمن يقوم بالانتهاك والطرف الذي تنتهك حقوقه الدينية.

سن تشريع لمناهضة التمييز على اساس ديني او لاي اسباب أخرى، فذلك يمنع الانقسام على اساس ديني او طائفي داخل المجتمع، وبدون ذلك لن يتم التغلب على هذه الانقسامات، ويعزز ذلك من ناحية اخرى الشعور الفردي والجماعي بممارسة الحريات الدينية بأمان بالنسبة لجميع اتباع الاديان والمذاهب الدينية في العراق.

ينبغي ان تتصدى الدولة لمظاهر التعصب الديني من خلال تشريعات تجرم الكراهية الدينية، فضلا عن اتخاذ الإجراءات الضرورية و الملائمة لمكافحة الكراهية و التمييز و أعمال العنف و الترويع و الإكراه او التحريض عليها والتي تنطلق من دوافع التعصب الديني.

ان تسحب الحكومة العراقية التحفظات التي يمكن أن تكون قد أثرت بصورة سلبية على الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بحماية وضع الاقليات الدينية.

في قانون البطاقة الوطنية الموحدة قد يؤدي ذكر الانتماء الديني للشخص في وثائق الهوية الرسمية الى احتمال اساءة استعمال تلك البيانات او الجروح الى التمييز فيما بعد على اساس الدين او المعتقد، لذا ينبغي الموازنة بينه وبين الاسباب التي يمكن ان تستدعي بوح حامل وثيقة الهوية بدينه.

في ما يخص قانون البطاقة الوطنية الموحدة، اذا كان لازما ادراج الانتماء الديني في وثائق الهوية الرسمية، فلا بد ان يفسح هامش اكثر مرونة لمختلف فئات الانتماء الديني، اي لا يكفي الا يتاح الاختبار الا بين الاديان المعترف بها رسميا : الاسلام، المسيحية، المندائية، الأيزيدية. بل ينبغي ان تتاح للفرد امكانية ذكر "دين آخر" او اختيار خانة "لا دين"، ومنحه الحق في عدم البوح بمعتقداته الدينية على الاطلاق، بترك الخانة فارغة، اي جعل مسألة ذكر الانتماء الديني مسألة اختيارية.

الغاء المادة 26 من قانون البطاقة الوطنية الموحدة التي تؤدي الى أسلمة القاصرين من افراد الاقليات الدينية دون اختيارهم، من خلال ادراج مواد خاصة تعالج حالات الاقليات الدينية، او على الاقل النص بشكل صريح على منح القاصر حرية اختيار دينه عند البلوغ، دون ان يحدد سقف زمني محدد لممارسة حقه في الاختيار.

على الدولة الغاء التشريعات التي تجعل وجود بعض الطوائف الدينية "غير شرعي" في اي بلد، ومثال ذلك الغاء تشريعات مجلس قيادة الثورة التي تحظر النشاط البهائي.

يتعين على الدول ان تحافظ على ثقافة الطوائف الدينية وذاكرتها الجمعية، بوسائل تشمل دعم مشاريع المتاحف التي تمثل ثقافات الاقليات الدينية مثال ذلك دعم مشروع المتحف المندائي و تطوير دوائر المحفوظات والمعالم التذكارية الوطنية وحمايتها اذا كانت معرضة للاندثار ومثال ذلك اندثار المعالم الدينية للطائفة اليهودية، او اعادة بناء بيت بهاء الله في بغداد المقدس لدى افراد الاقلية البهائية.

ان تتصرف الدولة بسرعة لوقف اعمال العنف التي ترتكب باسم الدين ضد افراد الاقليات الدينية واماكن العبادة، وفي هذا السياق فإن الدولة ملزمة بالتصدي لثقافة الافلات من العقاب، ويجب تقديم الذين يرتكبون اعمال العنف او يتواطؤون على ارتكابها الى العدالة، مهما تكن خلفياتهم الدينية او السياسية.

على الرغم من ان الاسلام حسب الدستور العراقي هو دين الدولة الرسمي وثوابته مصدر التشريعات الاساسي، الا انه ينبغي على الدولة ان تكون "حيادية"، فلكي تلعب دور الضامن لحرية الدين او المعتقد لجميع الافراد الا تربط سياساتها بأحدى المعتقدات بشكل حصري على حساب كفالتها للمساواة الدينية بين جميع الافراد.



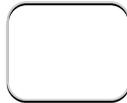
شارك هذا الموضوع



معجب بهذه

أعجبنى ★

كن أول المعجبين بهذا.



## Start Free Download

Now w Improved Tracking & Detailed Updates. Use Package Tracer! (Free)



التالي

السابق

ألذ الوصفات والأطباق المحضرة من الدجاج



! هكذا يهتمون بالتعليم في الدول المتقدمة

ذات صلة

لا مواضيع ذات صلة

اسم الكاتب: فريق التحرير

عدد المواضيع المنشورة: 6753

**نبذة عن الكاتب:** صحفيون متحررون من التحيز الحزبي والطائفي والنفوذ، نطمح أن تكون "العالم الجديد" مصدرا موثوقا للأخبار المحلية، تعتمد وكالات الأنباء العربية و العالمية، ومرجعا مهنيا للمؤسسات الاعلامية المستقلة، وأكاديميات الاعلام، في العراق وخارجه.

العالم الجديد

## Comments

0 Comments

0 Comments

Sort by **Oldest**

Add a  
comment...

Facebook Comments  
Plugin

## مساحة اعلانية

### TOP STORY



أوراق بنما) ووثائق أخرى تكشف الشركات الخفية لعلاوي وعائلته)



### رأي

”غلطة الشاطرة“ دخيل

سامان داود

قصة جندي أبكنا جميعا ولا زال

د. خالد حنتوش

بعد الاعتراف البريطاني: من يعيد الاعتبار للوطنيين العراقيين؟

عبد الأمير الركابي

**صفقة الأسلحة وفساد النظام العالمي**

غَيْثُ نَاجِي إيليش

سقوط الموصل.. مسؤولية من؟

إياس حسام الساموك

أعمدة

**الصراع السني - السني**

هشام الهاشمي



...كيف يحتوى الكبار الازمة ويقفوا مع

ثقافة

**كربلاء- جمال الخرسان**

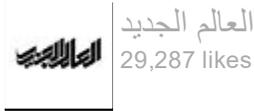
...حصن الاخضر.. أثر بارز شيد في طريق القوافل التجارية



يَتَهَادَى حُلْمًا

سرود عربية تحت سماء بلجيكية

...اتحاد كالمار مملكة اسكندنافية استمرت اكثر من 120 عاما


[Like Page](#)
[Contact Us](#)

Be the first of your friends to like this




## عن الموقع

الاتصال بنا

من نحن

## تابعونا

فيسبوك

تويتر

RSS التغذية

شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | DMCA

فريق التحرير

جميع الحقوق محفوظة 2016 صحيفة العالم الجديد ©

